

# الدراسات المتخصصة

الجلية  
المصرية



دورية فصلية علمية محكمة - تصدرها كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

## الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ إبراهيم فتحي نصار (مصر)

استاذ الكيمياء العضوية التخليقية  
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ أسامة السيد مصطفى (مصر)

استاذ التغذية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ اعتدال عبد اللطيف حمدان (الكويت)

استاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى  
بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ السيد بهنسي حسن (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ.د/ بدر عبدالله الصالح (السعودية)

استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د/ رامى نجيب حداد (الأردن)

استاذ التربية الموسيقية وعميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية

أ.د/ رشيد فايز البغيلي (الكويت)

استاذ الموسيقى وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ سامى عبد الرؤوف طايح (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الإعلام - جامعة القاهرة  
ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية وعضو مجموعة خبراء  
الإعلام بمنظمة اليونسكو

أ.د/ سوزان القليني (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس  
عضو المجلس القومي للمرأة ورئيس الهيئة الاستشارية العليا للإتحاد  
الأفريقي الآسيوي للمرأة

أ.د/ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (السعودية)

استاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال - جامعة نايف

أ.د/ عبد الرحمن غالب المخلافي (الإمارات)

استاذ مناهج وطرق تدريس - تقنيات تعليم  
- جامعة الإمارات العربية المتحدة

أ.د/ عمر علوان عقيل (السعودية)

استاذ التربية الخاصة وعميد خدمة المجتمع  
كلية التربية - جامعة الملك خالد

أ.د/ ناصر نافع البراق (السعودية)

استاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود

أ.د/ ناصر هاشم بلدن (العراق)

استاذ تقنيات الموسيقى المسرحية قسم الفنون الموسيقية  
كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة

Prof. Carolin Wilson (Canada)

Instructor at the Ontario institute for studies in  
education (OISE) at the university of Toronto  
and consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)

Multimedia and graphic arts, faculty member,  
Cyprus, university technology



الجلية  
المصرية  
للداسات  
المختصة

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ أسامة السيد مصطفى

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ داليا حسين فهمي

رئيس التحرير

أ.د/ إيمان سيد علي

هيئة التحرير

أ.د/ محمود حسن اسماعيل (مصر)

أ.د/ عجاج سليم (سوريا)

أ.د/ محمد فرج (مصر)

أ.د/ محمد عبد الوهاب العلالى (المغرب)

أ.د/ محمد بن حسين الضويحي (السعودية)

المحرر الفني

أ.د/ أحمد محمد نجيب

سكرتارية التحرير

أ/ ليلى أشرف / أ/ أسامة إدوارد

أ/ زينب وائل / أ/ محمد عبد السلام

المراسلات :

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور/ رئيس

التحرير، على العنوان التالى

٣٦٥ ش رمسيس - كلية التربية النوعية -

جامعة عين شمس ش/ ٠٢/٢٦٨٤٤٥٩٤

الموقع الرسمي:

<https://ejos.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني:

[egvjournal@sedu.asu.edu.eg](mailto:egvjournal@sedu.asu.edu.eg)

الترقيم الدولي الموحد للطباعة : 1687 - 6164

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : 2682 - 4353

تقييم المجلة (يونيو ٢٠٢٤) : (7) نقاط

معامل ارسيف Arcif (أكتوبر ٢٠٢٤) : (0.4167)

المجلد (١٣)، العدد (٤٥)، الجزء الرابع

يناير ٢٠٢٥

(\* ) الأسماء مرتبة ترتيباً أبجدياً.



الصفحة الرئيسية

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجبهة / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنة	نقطة المجلة
1	Multidisciplinary عام	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة	جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية	1687-6164	2682-4353	2024	7



التاريخ: 2024/10/20

الرقم: L24/0228 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم  
جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر  
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسييف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي التاسع للمجلات لعام 2024.

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن المجلة المصرية للدراسات المتخصصة الصادرة عن جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسييف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: <http://e-marefa.net/arcif/criteria>

وكان معامل "ارسييف Arcif" العام لمجلتكم لسنة 2024 (0.4167).

كما صنفت مجلتكم في تخصص العلوم التربوية من إجمالي عدد المجلات (127) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معامل "ارسييف" لهذا التخصص كان (0.649).

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "ارسييف Arcif" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل "ارسييف"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار  
رئيس مبادرة معامل التأثير  
"ارسييف Arcif"



+962 6 5548228 -9  
+962 6 55 19 10 7

info@e-marefa.net  
www.e-marefa.net

Amman - Jordan  
2351 Amman, 11953 Jordan

## محتويات العدد

الجزء الثالث :

أولاً : بحوث علمية محكمة باللغة العربية :

- تمارين مبتكرة علي آلة الناي مستوحاة من مقطوعة "النيل" لعبده داغر  
١٠٨٣ ا.م.د/ أحمد مبارك نركي التركي
- إستخدام برامج الكمبيوتر الحديثة في التوزيع الموسيقي المعاصر  
١١١٩ ا.م.د/ نسرين جودات عبدو
- متطلبات أداء أغنية "سبتمبر September" من مجموعة  
١١٧١ "الأغاني الأربع الأخيرة Lieder letzte Vier لريتشارد شتراوس
- د/ أماني رأفت السعيد  
● دراسة تحليلية عزفية لأسلوب أداء محمود كمال لقطوقة ( يا أهل الهوى) للاستفادة منها لطلاب آلة الناي  
١١٩٩ ا.د/ محمود كمال عبد الرحمن  
د/ فاطمة عصام عبد المقصود  
ا/ محمد عصام الدين عبد المنعم
- فاعلية برنامج باستخدام السيكدراما لخفض حدة المشكلات النفسية لدى كبار السن  
١٢٣٧ ا.د/ احمد نبيل احمد  
ا.م.د/ فاطمة مبروك مسعود  
د/ احمد محمد مصطفى خفاجي  
ا/ رضوى سيد عبد العليم محمد
- نمط التفاعل في الواقع المعزز ببيئة تعلم إلكترونية وأثره على كفاءة التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية  
١٢٨٥ ا.م.د/ رضا إبراهيم عبد المعبود  
د/ نها جابر عبد الصمد أحمد سعودي  
ا/ أمل فتحي صالح شعبان

## تابع محتويات العدد

- فنون ما بعد الحداثة لتناول رموز التراث في اشكال خزفية  
١٣٤١ ا.د/ سلوى احمد محمود رشدي  
ا.د/ وليد مصطفى احمد محمد  
ا/ رحاب رشدي رشاد  
ثانياً : بحوث علمية محكمة باللغة الإنجليزية :

- Individual Differences in Plastic Artistic Expression in Adolescence 103  
**Prof. Mostafa Mohamed Abdel Aziz**
- Effect of Consuming Foods Rich in Branched-Chain Amino Acids (BCAAs) on Liver Cirrhosis in Rats Induced by Carbon Tetrachloride (CCl4) 135  
**Prof. Usama El-sayed Mostafa  
A. Prof. Amany Ahmed Abd El-Aziz  
Maha Mahdy Adly Mohamed**
- Production and Evaluation of High Branched-chain Amino Acids (BCAAs) Pasta for Liver Cirrhosis Patients 177  
**Prof. Usama El-sayed Mostafa  
A. Prof. Amany Ahmed Abd El-Aziz  
Maha Mahdy Adly Mohamed**

# فاعلية برنامج باستخدام السيكدوراما لخفض حدة المشكلات النفسية لدى كبار السن

---

ا.د / احمد نبيل احمد (١)

---

ا.م.د / فاطمة مبروك مسعود (٢)

---

د / احمد محمد مصطفى خفاجي (٣)

---

ا / رضوى سيد عبد العليم محمد (٤)

---

(١) أستاذ الفنون المسرحية ، قسم الإعلام التربوى ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

(٢) أستاذ الفنون المسرحية المساعد ، قسم الإعلام التربوى ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

(٣) مدرس الفنون المسرحية والتربية الخاصة ، قسم الإعلام التربوى ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

(٤) معيدة بقسم الإعلام التربوى ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

## فاعلية برنامج باستخدام السيكودراما لخفض حدة المشكلات النفسية لدى كبار السن

د. / احمد نبيل احمد

ا.م.د/ فاطمة مبروك مسعود

د/ احمد محمد مصطفى خفاجي

ا/ رضوى سيد عبد العليم محمد

### ملخص:

هدفت الدراسة الحالية الي التعرف علي مدي فاعلية برنامج باستخدام السيكودراما لخفض حدة المشكلات النفسية لدى كبار السن، تنتمي هذه الدراسة الي المنهج شبه التجريبي ، واعتمد التصميم شبه التجريبي على تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، تم تعرض المجموعة التجريبية للبرنامج السيكودرامي، ومن ثم تمت المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد مجوئي المجموعة التجريبية في القياس القبلي، ومتوسط درجاتهم في القياس البعدي علي مقياس الشعور بالوحدة النفسية بعد تطبيق برنامج السيكودراما لصالح القياس البعدي.  
الكلمات الدالة : سيكودراما ، المشكلات النفسية ، كبار السن.

### Abstract:

**Title:** Program effectiveness using psychodrama to reduce the severity of psychological disorders in the elderly

**Authors:** Ahmed Nabil Ahmed, Fatma Mabrok Masoud, Ahmed Mohamed Moustafa Khafagy, Radwa Sayed Abd Elalim Mohamed

The current study aimed to identify the effectiveness of a program using psychodrama to reduce the severity of psychological problems among the elderly. The quasi-experimental design relied on dividing the sample into two groups, one experimental and the other control, the experimental group was exposed to the psychodrama program, and then a comparison was made between the pre- and post-measurements of the experimental group and the control group. The study reached a set of results, the most important of which are: There are statistically significant differences between the average scores of the experimental group respondents in the pre-measurement and their average scores in the post-measurement on the scale of feeling psychological loneliness after applying the psychodrama program in favor of the post-measurement.

**Keywords:** psychodrama, psychological disorders, the elderly

**المقدمة:**

تعتبر الخطوة الأولى للوصول لحل أي مشكلة هي الاعتراف وفهم أبعاد وطبيعة المشكلة ثم تقبلها والبحث عن إيجاد طرق وحلول لهذه المشكلة.

أثبتت نتائج العديد من البحوث والدراسات أن لأساليب العلاج والإرشاد الجماعي أثر كبير في تحسين حالة أفراد المجموعة المعنية وإحداث أثر على حالتهم النفسية والمزاجية ومن أهم تلك الأساليب هي التي تتخذ من السيكودراما سبيلاً لتحقيق الأهداف العلاجية والإرشادية مع أفراد المجموعة المعنين. والتخلص من السلوك أو المشكلة الغير مرغوب فيها. وذلك لان منذ نشأتها وهي من أكثر الوسائل الإرشادية تأثيراً وذلك لاعتمادها على العفوية وهو ما يسهل على الفرد بالتعبير عن ذاته. فاعتمد السيكودراما علي التفاعل والمشاركة بين أفراد المجموعة وذلك للتعبير أو التأثير ومن ثم خفض حدة المشكلة أو الازمة النفسية التي يمر بها الفرد، وذلك للوصول الي حياة متزنة والتمتع بالصحة النفسية حتى يتمكن الفرد أن يتعامل مع نفسه ومع الآخرين بصورة سليمة.

ويعاني كبار السن من العديد من المشكلات والاضطرابات وتعتبر الوحدة النفسية من أكثر المشكلات النفسية التي تواجهه كبير السن نظراً للتغيرات التي تحل عليه في هذه الفترة من عمره التي قد تجعله يشعر بعدم قيمته التي ينتج عنها ضعف الثقة بالنفس، مما تؤدي الي العزلة الاجتماعية والوحدة النفسية وقد يعاني الافتقار للمساندة النفسية والاجتماعية.

لهذا تقوم الباحثة بتناول السيكودراما كأسلوب إرشادي جماعي لمساعدة كبار السن للحد من شعورهم بالوحدة النفسية قائم على تطبيق العديد من الفنيات التي تساعد على أن تخفف من حدة الموقف، المناسبة لطبيعة الفئة العمرية. بغرض أساسي وهو الحد من بعض المشكلات التي ترتبط بطرق التفكير السلبي وعدم تقبل الوضع الحالي، فاهتم البرنامج السيكودرامي بتقديم العون لكبار السن على مواجهة الوحدة النفسية. وكما ذكرت وأكدت علي ذلك هالة الابلم أن السيكودراما أحد أساليب

الإرشاد الجمعي التي تتخذ أهميتها من كونها تعمل في أكثر من اتجاه، فهي تساعد في التشخيص والتعليم والترفيه وتحسين الأوضاع والمعالجة الإرشادية، كما تهدف الي تنمية المهارات الاجتماعية من خلال تشجيع افراد المجموعة علي المشاركة والتفاعل الإيجابي والتعاون، وتساهم في اخراج شحنات الكبت وتعزيز الثقة بالنفس عن طريق الأدوار التي يقوم بها المسترشد. (هالة الابل، ٢٠١٦، ص ٥٠)

### الدراسات السابقة:

١- دراسة الكسندرا تومبسون، وميشيل سميث (٢٠٢٤) بعنوان "الصدقات والوحدة والصحة النفسية لدى كبار السن: حدود الاستفادة من عدد الأصدقاء"

هدفت الدراسة إلى فهم العوامل المحددة للشعور بالوحدة بشكل كامل، وعلى الرغم من إثبات أن الصداقات لها أهمية خاصة فيما يتعلق بالوحدة لدى كبار السن، إلا أن هذه العلاقة لم يتم استكشافها عن كثب حتى الآن.

وتبحث دراستنا الاستكشافية في العلاقة بين عدد الأصدقاء والشعور بالوحدة والاكئاب والقلق والتوتر لدى كبار السن، وقد تم الحصول على البيانات من ٣٣٥ من كبار السن من خلال استكمال استطلاع عبر الإنترنت. وشملت المقاييس الشعور بالوحدة (مقياس الوحدة بجامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس الإصدار ٣)، والاكئاب والقلق والتوتر (مقاييس الاكئاب والقلق والتوتر DASS-21).

وتشير النتائج إلى ضرورة حث الأشخاص الذين يعانون من الوحدة والتدخلات المتعلقة بالصحة العقلية على تركيزهم في زيادة فرص التفاعل الاجتماعي، ويمكن إدراج هؤلاء الأفراد في التدخلات بهدف تحسين العوامل الأخرى المساهمة في الشعور بالوحدة والرفاهية مثل: الحالة الصحية، والقدرة على الحركة.



٢- دراسة ماهين تاهفيلين، الهام فوروزاندي، سيد مصطفى (٢٠٢٣) بعنوان "مقارنة تأثيرات الدراما النفسية مع العلاج السلوكي المعرفي على الصحة النفسية للنساء اللاتي يعانين من صراعات زوجية"

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فعالية الدراما النفسية والعلاج المعرفي السلوكي على الصحة النفسية للنساء اللاتي يعانين من نزاعات زوجية.

استخدمت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، قياس قبلي وبعدي، ومتابعة مع المجموعة الضابطة، تمثلت عينة الدراسة في ستين امرأة كعينة عشوائية تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبتين (العلاج المعرفي السلوكي والدراما النفسية) ومجموعة ضابطة (٢٠ امرأة لكل مجموعة)، خضعت المجموعة التجريبية الأولى لاثنتي عشرة جلسة مدتها ١٨٠ دقيقة من العلاج المعرفي السلوكي، بينما تلقت المجموعة التجريبية الثانية اثنتي عشرة جلسة مدتها ١٨٠ دقيقة من الدراما النفسية. لجمع البيانات، وتم استخدام مقياس الرفاهية النفسية.

٣- دراسة نيفين نبيل الشيخ (٢٠٢١) بعنوان: فاعلية برنامج إرشادي جمعي قائم على السيودراما في تحسين المهارات الاجتماعية وخفض الضغوط النفسية لدى ضحايا التنمر الإلكتروني.

هدفت الدراسة الي فحص فاعلية برنامج إرشادي جمعي قائم على السيودراما في تحسين المهارات الاجتماعية وخفض الضغوط النفسية لدى ضحايا التنمر الإلكتروني. اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (٢٠) مفردة، تم تقسيمهم الي مجموعتين مجموعة تجريبية وعددها (١٠) ومجموعة ضابطة وعددها (١٠)، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية برنامج الإرشاد الجمعي القائم على السيودراما في تحسين المهارات الاجتماعية وخفض الضغوط النفسية لدى ضحايا التنمر الإلكتروني لصالح المجموعة التجريبية.

٤- دراسة انتصار كمال قاسم (٢٠١٩) بعنوان: الانسحاب الاجتماعي لدى كبار السن في ضوء بعض المتغيرات.

هدف الدراسة إلى التعرف على الانسحاب الاجتماعي لدى عينة من كبار السن حسب متغيرات (النوع والمستوي الاقتصادي ومكان السكن)، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) مسن ومسنة من الذين يسكنون مع ذويهم في المنزل، وتوصلت نتائج الدراسة الي لا توجد دلالة احصائية في الانسحاب الاجتماعي حسب متغير النوع، كما توصلت الي ان عينة كبار السن لديهم انسحاب اجتماعي بدرجة ضعيفة.

٥- دراسة خالد سيد فاروق سيد (٢٠١٦) بعنوان: برنامج إرشادي لإدارة الذات لتحسين الصحة النفسية لدى عينة من المسنين.

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج لإدارة الذات لتحسين بعض جوانب الصحة النفسية لدى عينة من المسنين، كما سعت إلى أن يتعرف الفرد على مفهوم الصحة النفسية لك تساعده على أن يحي حياة متزنة ويستطيع التعامل مع نفسه ومع الآخرين، تنتمي هذه الدراسة الي المنهج التجريبي، واعتمد التصميم المنهجي لها على نظام المجموعتين، حيث قسمت أفراد العينة إلى مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة، وتوصلت النتائج الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس الصحة النفسية في القياس البعدي في اتجاه أفراد المجموعة التجريبية.

### مشكلة الدراسة:

تعد دراسة المشكلات النفسية والاجتماعية للمسنين من الموضوعات الجديرة بالبحث والدراسة، والتي تحتاج إلى تضافر جهود الكثير من العلماء والباحثين في التخصصات المختلفة.

وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات التي تناولت فئة كبار السن يتضح أن أفراد هذه الفئة يعانون العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية كتوهم المرض، والشعور بالوحدة، والعجز، والاحتياج، والأسى لفقدان السلطة الأبوية، حيث يؤكد الكثير من علماء النفس والصحة النفسية على أن أعداداً كبيرة من المسنين يعانون من الشعور بالعزلة والوحدة النفسية، وأن هذا الشعور يجعل كبار السن يعانون كثيراً من الاضطرابات النفسية الأخرى مثل: القلق، والخوف، والاكتئاب،... وغيرها من الاضطرابات الأخرى، وهذا ما دفع الباحثة لإيجاد حل لهذه المشكلة والتي يترتب على عدم حلها إصابة الفرد بالعديد من المشكلات والاضطرابات الأخرى، وذلك من خلال إقامه نشاط مسرحي للترويج النفسي لهذه الفئة من المجتمع، وتنمية الكثير من المهارات الاجتماعية لديهم.

هذا فضلاً عما أشارت إليه نتائج العديد من البحوث والدراسات التي تناولت السيودراما كأسلوب علاجي، حيث أوضحت أهمية الدور الذي تقوم به السيودراما في علاج العديد من المشكلات والاضطرابات النفسية؛ لما تتمتع به من مزايا تجعلها في مقدمة الأساليب العلاجية التي يمكن توظيفها في علاج كبار السن ومساعدتهم على التنفيس الانفعالي الحر لما يعانونه من مشكلات واضطرابات نفسية متعددة. فالسيودراما أسلوب جماعي يعتمد في الأساس على التلقائية وحرية التعبير عن الانفعالات والمكبوتات ومن ثم التطهر منها.

ونظراً لقلّة الدراسات التي اهتمت بتوظيف السيودراما كأسلوب علاجي مع فئة كبار السن، فقد تحددت مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

"ما مدى فاعلية السيودراما في خفض حدة بعض المشكلات النفسية لدى كبار السن"

في محاولة لتوظيف فنيات السيودراما المختلفة لتنمية الكثير من الخبرات والمهارات الاجتماعية لدى كبار السن لخفض مستوى الشعور بالعزلة الاجتماعية والوحدة النفسية لديهم.

## أهداف الدراسة:

- تسعى الدراسة الحالية إلى البحث في فاعلية برنامج باستخدام السيكدوراما للحد من بعض المشكلات النفسية لدى كبار السن من خلال التعرف على
- دور السيكدوراما في الحد من الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى المسنين المقيمين بدور الرعاية.
- إعداد برنامج سيكدورامي يعمل على تنمية العديد من الخبرات والمهارات الاجتماعية لدى المسنين المقيمين بدور الرعاية؛ ومن ثم خفض حدة الشعور بالعزلة الاجتماعية لديهم.
- إتاحة الفرصة للمسنين للتعبير عن حاجاتهم وانفعالاتهم ومشاعرهم السلبية من خلال الجلسات السيكدورامية؛ ومن ثم يحدث التطهير الانفعالي، والتخفيف من حدة تلك الانفعالات والمشاعر السلبية.
- وأخيراً تهدف الدراسة الحالية إلى مساعدة العاملين في دور الرعاية مع المسنين على استخدام السيكدوراما كأحد الأساليب العلاجية والترفيهية لكبار السن.

## أهمية الدراسة:

تؤدي السيكدوراما دوراً فعالاً في التعرف على الصراعات الداخلية والخارجية وتحسين فهم الذات، والتواصل الفعال من خلال ممارسة التفاعلات الاجتماعية في بيئة مراقبة، وفهم أفضل لوجهات النظر الأخرى، مما يعزز التعاطف، والعتور على حلول إبداعية للتحديات الشخصية والعلاقية، وتعزيز الثقة بالنفس وبالأخرين، مما يعزز تقدير الذات، والتعبير عن التوتر والقلق وإدارتهما. إضافةً إلى تحسين العلاقات إلى أن تصبح أكثر صحةً ورضاً، واستكشاف ووعي بعض السلوكيات للعمل على استبدالها بردود فعل أكثر تكيفاً، ومعالجة الصدمات من خلال السماح بالتعبير عنها وحلها" وقد لاحظت الباحثة من خلال الطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت

السيكو دراما ندرة الدراسات التي تتناول السيكو دراما وفئة كبار السن من المسنين، ومن هنا جاءت أهمية الدراسة الحالية والتي تستمد أهميتها من الاعتبارات التالية:

- أنها تلقي الضوء على إحدى المشكلات الهامة التي يعاني منها الأفراد ذوى الفئات العمرية الأكبر سناً، فلقد أكدت البحوث والدراسات التي أجريت على فئة المسنين على أنه كلما تقدم الفرد في العمر كلما كان أكثر عرضة للعزلة والشعور بالوحدة النفسية، ومن هنا ظهرت الحاجة الماسة إلى أهمية البرامج الإرشادية والعلاجية لخفض حدة الشعور بالوحدة النفسية والعزلة الاجتماعية لدى كبار السن، وما يترتب على هذا الشعور من افتقاد الفرد لفعاليات العلاقات الاجتماعية وبالتالي معاناة الفرد النفسية لمواقف العجز الناتجة عن عدم اندماجه ضمن الجماعة.

- أهمية السيكودراما كأسلوب علاج جماعي يعتمد على العديد من الفنيات الفعالة والمبتكرة، والتي من الممكن توظيفها لمساعدة كبار السن على اكتساب العديد من المهارات والخبرات الاجتماعية التي تسهم في خفض الشعور بالعزلة والوحدة النفسية لديهم، في جو يتسم بالحرية والتلقائية، ومن خلال مواقف سيكودرامية تشبه مواقف في الحياة الطبيعية، بما يؤدى في النهاية إلى تحقيق التوافق الشخصى والاجتماعى السليم للمسن. هذا فضلاً عما يتميز به هذا الأسلوب من بساطة ومرونة مما يسهل تطبيقه في أى وقت، وفي أى مكان.

- كما تعد هذه الدراسة واحدة في سلسلة الأبحاث العلمية التي تهتم بفئة المسنين الذين يحتاجون إلى الرعاية النفسية، والاجتماعية، من خلال وضع البرامج والأنشطة الفعالة التي يمكن أن توظف وفق حالاتهم وتمارس بفاعلية كبيرة بين المسنن داخل دور الرعاية.

- كما تستمد هذه الدراسة أهميتها أيضاً من أهمية المرحلة العمرية التي تستهدفها (كبار السن)، بالإضافة لبعض الاعتبارات الإنسانية تجاه هذه الفئة.

- كما تتخذ هذه الدراسة أهميتها من الإتجاه العالمي نحو رعاية الفئات الخاصة، وما من رعاية خاصة لفئة كبار السن؛ تحقيقاً للمبادئ الإنسانية والدينية، ومبادئ حقوق الإنسان التي تتادى بضرورة توفير الحياة الطبيعية والحقوق الإنسانية لكل أفراد المجتمع على حد سواء (المادة ٢٥ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان " لكل إنسان الحق في مستوى معيشي ملائم لصحته، ورفاهيته،.....، والحق في الأمان عندما يتقدم به السن ").

### فروض الدراسة:

#### تختبر الدراسة مجموعة من الفروض ممثلة فيما يلي:-

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي، ومتوسط درجاتهم في القياس البعدي علي مقياس الشعور بالوحدة النفسية بعد تطبيق برنامج السيكدوراما لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة علي مقياس الشعور بالوحدة النفسية بعد تطبيق برنامج السيكدوراما لصالح المجموعة التجريبية.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي، ومتوسط درجاتهم في القياس البعدي علي مقياس الشعور بالوحدة النفسية.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي علي مقياس الشعور بالوحدة النفسية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية (النوع - المستوى التعليمي - المستوى الاقتصادي الاجتماعي - الحالة الاجتماعية). وينبثق من هذا الفرض الفروض الفرعية التالية :  
أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية من (الذكور)، ومتوسط درجات أفراد نفس المجموعة من

(الإناث) علي مقياس الشعور بالوحدة النفسية بعد تطبيق برنامج  
السيكودراما.

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية (جامعي -  
اقل من جامعي) لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس الشعور  
بالوحدة النفسية بعد تطبيق برنامج السيكودراما.

ج. توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للحالة الاجتماعية (متزوج -  
أرمل - مطلق - أعزب) لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس الشعور  
بالوحدة النفسية بعد تطبيق برنامج السيكودراما.

د. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية الاجتماعية  
(مرتفعة - متوسطة - منخفضة) لأفراد المجموعة التجريبية على  
مقياس الشعور بالوحدة النفسية بعد تطبيق برنامج السيكودراما.

### مصطلحات الدراسة:

#### • أولاً: السيكودراما

تعرفها دينا مصطفى بأنها إعادة تمثيل الواقع لا محاكاته إي إعادة تمثيل  
مواقف حدثت بالفعل في الماضي أو تحدث في الحاضر أو حتي قد تحدث مستقبلاً  
عن طريق التنبؤ بها في ضوء بعض المعطيات أمامنا، ومن هنا نجد المشاركون  
يرون الأحداث بعيون جديدة، يتم إدراك ووعي متكامل ومن ثم يبدأ الإنسان في  
التفكير بشكل مختلف تجاه مواقف وأشخاص سببوا عمداً أو دون قصد آلام نفسية  
للشخصية المحورية (دينا مصطفى، ٢٠١٠، ص٢٤٣).

وتعرف الباحثة السيكودراما إجرائياً وفقاً لمقتضيات الدراسة الحالية بأنها  
"مخاطبة النفس من خلال مسرحية تمثيلية ليس لها نص محدد، بل يروي أبطالها  
واقعهم ومشكلاتهم الحقيقية ليكون ذلك طريق للإرشاد الجماعي يسلكه الكثير من  
التربويين، المرشدين والأخصائيين النفسيين، حيث تقوم علي الفعل والتفاعل بين أفراد  
المجموعة من خلال التعبير الحر الذي يقوم به العميل مستخدماً أحد فنيات

السيكدوراما ليسقط مشاعرة بشكل غير مباشر أمام الجميع دون خجل بمساعدة المخرج أو المرشد وذلك للتخفيف من حدة المشكلة التي يعاني منها".

#### • ثانياً: كبار السن

وتعرف الباحثة كبار السن إجرائياً وفقاً لمقتضيات الدراسة الحالية بأنهم "الأشخاص الذين بلغوا سن الستين من العمر أو تعدوها والذين يقيمون إقامة كاملة في دور رعاية المسنين"

#### • ثالثاً: المشكلات النفسية

يعرف محمد عبد الحميد المشكلات النفسية بأنها المشكلات التي تسبب للفرد صراعات داخلية مع ذاته، أو خارجية مع من حوله من أفراد أسرته أو أصدقائه أو أقاربه، وتؤدي هذه الصراعات والأزمات عادة إلى ضعف التوافق الشخصي وتحرمه من الهناء بالصحة النفسية السعيدة. (محمد عبد الحميد، ٢٠٠٣، ص ٨٦) وسوف يقتصر حديث الباحثة على الوحدة النفسية باعتبارها من أكثر الاضطرابات النفسية انتشاراً وشيوعاً بين المسنين حيث يزداد الشعور بالوحدة كلما تقدم العمر.

ويعرف إبراهيم زكي الوحدة النفسية على أنها "شعور الفرد بفجوة نفسية تبعد بينه وبين الأشخاص وموضوعات مجاله النفسي الي درجه يشعر من خلاله الفرد بافتقاد التقبل والحب من جانب الاخرين، بحيث يترتب على ذلك حرمان الفرد من أهلية الانخراط في العلاقات الاجتماعية مع من حوله والوسط الذي يعيش فيه ويمارس دوره من خلاله".

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنها "شعور ذاتي يلزم الفرد بأنه يفقد العلاقات المتبادلة مع الأشخاص المحيطين به. وذلك على عكس الطبيعة البشرية وحاجتها لبناء علاقات وتواصل مع الاخرين بشكل يشبع حاجاته النفسية".



## منهج الدراسة:

تنتمي الدراسة الحالية الي المنهج شبه التجريبي، حيث أنه يعد أكثر المناهج ملائمة مع أهداف الدراسة حيث تقوم الدراسة الحالية بهدف الكشف عن مدي فاعلية برنامج باستخدام السيودراما لخفض حده المشكلات النفسية لدي كبار السن، واعتمد التصميم شبه التجريبي على تقسيم العينة إلي مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة، وبعد التأكد من تكافأتهما تم تعرض المجموعة التجريبية للبرنامج السيودرامي، ومن ثم تمت المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

## مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في كبار السن (المسنين) المقيمين بدور الرعاية الخاصة بالمسنين بمحافظة القاهرة، والذين تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٦٠ - ٧٥) عاماً.

## عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٣٠) مسن من المقيمين بدار المسنن، حيث تم تقسيم عينة الدراسة الي مجموعتين وهما المجموعة الضابطة بلغ عددها (١٥) مفردة، والمجموعة التجريبية بلغ عددها (١٥) مفردة، حيث تمت المجانسة بين أفراد العينة من حيث المرحلة العمرية، ومحل الإقامة، والمستوي الاجتماعي والاقتصادي، والحالة الصحية.

## أسباب اختيار العينة:

حرصت الباحثة في اختيار العينة على بعض الشروط وهي:

- خلو أفراد العينة من أيأ من الاعاقات العقلية .
- ألا يقل عمر أفراد العينة عن (٦٠) سنة ولا يزيد عن (٧٦) سنة.

- تجانس أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج.

## أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية والتحقق من فروضها استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

### (١) مقياس الوحدة النفسية (إعداد الباحثة):

#### ▪ مفهوم المقياس:

وذكر "سعد عبد الرحمن" أن القياس هو عملية وصف المعلومات وصف كميًا أو بمعنى آخر استخدام الأرقام في وصف وترتيب وتنظيم المعلومات أو البيانات في هيئة سهلة موضوعية يمكن فهمها ومن ثم تفسيرها في غير صعوبة، ويمكن أن نقول أيضًا أن القياس كما يقول "كامبل" إنما هو عملية تحويل الأحداث الوصفية إلى أرقام بناء على قواعد وقوانين معينة- ومعنى ذلك هو أن القياس عبارة وصف وظواهر إلى ما هو أسهل من حيث التعامل وأكثر قابلية إلى التحويل من حالة إلى أخرى إلا وهو الرقم. (سعد عبد الرحمن، ٢٠٠٨، ص ١٨)

وتعرفه الباحثة بأنه وسيلة يتم إعدادها وفق المعايير العلمية بهدف قياس سلوك محدد، ويتم تطبيقه على أفراد العينة ثم تخضع الاستجابات التي أدلتها العينة على عبارات المقياس إلى التحليل الإحصائي والذي يمكن الباحث من الوصول إلى إعداد المقياس:

قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس لتقصي الوحدة النفسية لدى عينة الدراسة من كبار السن. ومن أجل إعداد هذا المقياس بصورة جيدة تحقق أهداف الدراسة، تم الاطلاع على مجموعة من الأطر النظرية العربية الخاصة بالوحدة النفسية، بالإضافة إلى الاطلاع على العديد من المقاييس العربية والأجنبية للوحدة النفسية، واستفادة الباحثة من ذلك في تحديد أبعاد المقياس الحالي ووضع العبارات التي تتناسب مع كل بعد من الأبعاد ومن أهم المقاييس التي تم الاستناد إليها (مقياس الشعور بالوحدة

النفسية اعداد محمود عبید -مقياس الشعور بالوحدة النفسية اعداد راسيل تقنين مجدي محمد الدسوقي-مقياس الشعور بالوحدة اعداد عبد الرقيب أحمد).

#### ▪ أبعاد المقياس:

**الاغتراب الاجتماعي:** ذكرت الجوهرة شيببي يقيس هذا البعد مدى شعور الفرد بعدم الانتماء الى الأشخاص المحيطين به في حياته؛ فيمكن الاستدلال على شعور الفرد بالعزلة نتيجة نقص في العلاقات الاجتماعية ذات المعنى في حياته، وذلك يؤدي الى عدم قدرته على الارتباط العاطفي والاجتماعي بالآخرين، ويخلق لديه رهبة من الفشل في تكوين أي علاقة جديدة. وقد يصل الفرد في بعض الاحيان الى العجز عن التواصل والعزلة عن الآخرين، وفاقد القدرة على التواصل اجتماعياً داخل المحيط الذي يعيش به، فيكون أكثر ميالاً للعزلة عن الآخرين وعدم إدراك المواقف الحياتية بصورة موضوعية، وبعيدة عن الذاتية فضلاً عن شعوره بعدم جدوى الحياة. النتائج التي صمم المقياس لقياسها وذلك من أجل التعديل والتطوير. (الجوهرة شيببي، ٢٠٠٥، ص ٩١)

**البعد الاجتماعي:** عرفت ايمان محمد أن هذا البعد يقيس درجة العلاقات الاجتماعية التي يكون فيها المسن جزء من مجموعة من الأصدقاء يشتركون في الاهتمامات والأنشطة المختلفة مثل زيارة الأصدقاء والأولاد والاتصال بهم، الاشتراك في المناسبات الاجتماعية المختلفة. (ايمان محمد، ٢٠١٠، ص ٢٠٩)

**إدراك الذات:** تعرفه آمنه الله مصطفى امين أن هذا البعد يقيس مدى إدراك الذات لنفسه سواء بالإيجاب أو بالسلب، فالإدراك الإيجابي للذات يزيد من ثقة الفرد بنفسه، وهذا يساعده على إقامة جسور للتواصل مع الآخرين، ويساعده التغلب على الأسباب المؤدية للوحدة النفسية. فالإدراك السلبي للذات يشعر الشخص بعدم كفاءته وهذا يزيد من درجة شعوره بالوحدة النفسية مما يؤدي إلى انعدام ثقة الفرد بذاته، فيشعر انه منبوذ او غير مرحب به ولا يريد أحد ان يقوم بتكوين علاقة معه وهذا

الإدراك السلبي للذات يحد من قدرته في فقد إيمانه بنفسه. (أمنه الله مصطفى، ٢٠٢٣، ص ٣٣٤)

#### ■ وصف المقياس:

تم تحديد ابعاد المقياس وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد على حده حيث توصلت الباحثة إلى (٣٠) عبارة وذلك في الصورة الأولية. مع مراعاة مناسبة العبارات مع افراد العينة وان تتمتع بالوضوح والسهولة، ومن ثم تم عرض هذه الصورة الأولية للمقياس على عدد من الأساتذة المختصين، وبعد اطلاع الأساتذة قامت الباحثة باستبعاد وتعديل بعض العبارات تكون صورة المقياس النهائية من (٢٦) عبارة.

#### فيما يلي جدول يوضح توزيع عبارات المقياس

عدد العبارات	البعد	م
٩	الاغتراب الاجتماعي	١
٩	البعد الاجتماعي	٢
٨	إدراك الذات	٣
٢٦	إجمالي عدد العبارات	

#### جدول يوضح عبارات الاغتراب الاجتماعي

العبارة	رقم العبارة	م
أشعر بالعزلة عن الآخرين والمحيطين بي	٢	١
أعاني بعدم الاهتمام من قبل افراد اسرتي ومعرفي	٨	٢
أشعر بأنني على وفاق وتفاهم مع المحيطين بي	١١	٣
علاقتي بالآخرين علاقة سطحية	١٣	٤
لم يعد يزورني أحد مثل الماضي	١٥	٥
أحب الانتماء إلى جماعة من الأصدقاء	١٧	٦
أشعر أنني وحيد رغم وجودي مع الآخرين	٢٠	٧
لا يهتم ابنائي بأخذ رأيي في قراراتهم	٢٣	٨
يتناوبني شعور بأنني عبء على الآخرين	٢٥	٩

فيعبر الاغتراب الاجتماعي عن عدم انتماء الفرد مع المجتمع الذي ينتمي اليه وقد ينتج ذلك لعدة أسباب مثل العزلة الاجتماعية وعدم وجود علاقات قوية مما ادي الي الشعور بالوحدة النفسية.

## جدول يوضح عبارات البعد الاجتماعي

م	رقم العبارة	العبارة
١	٣	أشعر بالتباعد بيني وبين أفراد أسرتي
٢	٤	أود أن ابني علاقات جديدة
٣	٦	أشعر بسعادة عند مجيء أحد أفراد أسرتي لزيارتي
٤	٩	لا أشعر انني بمفرد في هذا العالم
٥	١٠	أفضل ممارسة اي من الانشطة الجماعية على ان اظل وحيداً
٦	١٤	الجلوس مع أقراني بالدار يشعرنني بالدفء والالفة
٧	١٩	أشعر بأنني شخص اجتماعي أستطيع اتحدث عن نفسي بصراحة مع الآخرين
٨	٢١	اشترك في البرامج الترفيهية التي تقام في ادار
٩	٢٢	افتقد الصديق المخلص (لاتربطني علاقة قوية مع اي صديق)

## جدول يوضح عبارات بعد إدراك الذات

م	رقم العبارة	العبارة
١	١	ينتابني شعور بعدم أهميتي
٢	٥	أشعر بفقدان الأمل
٣	٧	أشعر بالملل معظم الوقت
٤	١٢	أفتقد مشاركة افكاري واهتماماتي مع من حولي
٥	١٦	أشعر بأن لا أحد يهتم لرأيي
٦	١٨	أشعر بأنني ذو قيمة بين معارفي
٧	٢٤	أقبل عمري وحياتي بكل مايطراء على من متغيرات
٨	٢٦	لا أجد صعوبة في التعرف على الآخرين عندما أرغب في ذلك

ويعبّر هذا البعد عن إدراك الذات في كيفية يري الشخص ذاته ووعي بمشاعره ودافعة وشخصيته، ومعرفة السلبيات والايجابيات وكيفية التعامل معها بدلاً من تجنبها.

## (٢) استمارة بيانات أولية ( إعداد الباحثة ):

تهدف إلى الحصول على بعض البيانات الأولية التي تتعلق بالمرسّن نفسه (النوع، العمر، الحالة الاجتماعية، نوع المشكلات التي يعانها المرسّن، مدة الإقامة بالدار .... ) وذلك لتمثيل متغيرات الدراسة في أفراد العينة، ولتحقيق أكبر قدر ممكن من التجانس بين أفراد عينة الدراسة.

### (٣) برنامج قائم على السيودراما لخفض حدة المشكلات النفسية لدى

كبار السن (إعداد الباحثة):

#### ▪ تعريف البرنامج:

قد عرفه أحمد خيرى كاظم أنه "مجموعة من الخطوات التعليمية توضع بقصد إحداث تغيير للسلوكيات غير المرغوب به لدى الفرد". (أحمد خيرى كاظم، ٢٠٠٣، ص ١٦).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه "مجموعة من الإجراءات والأنشطة والجلسات الارشادية المباشرة والغير مباشرة المنظمة التي تستخدمها الباحثة مع كبار السن بقصد إحداث تغيير، والمعدة لمساعدة كبار السن لخفض حدة الشعور بالوحدة النفسية وللتحسين من جودة حياتهم وتحقيق التوازن النفسي".

#### ▪ أهداف البرنامج:

يهدف البرنامج الحالى بشكل رئيسى إلى: خفض حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى كبار السن المقيمين بدار المسنين.

وفى سعى الباحثة لتحقيق الهدف العام لبرنامج السيودراما؛ قامت بتحديد مجموعة من الأهداف الفرعية يمكن تحقيقها خلال جلسات البرنامج، ويمكن كذلك التأكد من مدى تحقيقها من خلال درجات الأفراد عينة الدراسة على مقياس الوحدة النفسية، وهذه الأهداف هي:

- العمل على تهيئة الجو النفسي الملىء بالرعاية اللازمة ومراعاة مشاعر كبار السن والتغلب على الوحدة النفسية بالأساليب والفنيات المناسبة لكبار السن.
- إتاحة الفرصة لكل فرد من أفراد العينة للتعبير عن رغبته الحالية والحديث عنها من خلال الجلسات (التنفيس الانفعالي).
- التغلب على العزلة الاجتماعية التي يعاني منها كبار السن.
- التفكير بشكل أكثر إيجابية.

- تعزيز عوامل أخرى مثل الرفاهية النفسية والدعم الاجتماعي وإنشاء شبكة اجتماعية.

وقد اتبعت الباحثة بعض الخطوات عند وضع هذا البرنامج نوضحها فيما

يلي:

#### أ- مصادر البرنامج:

اعتمدت الباحثة في بناء محتوى البرنامج على مصادر عديدة منها:

- الإطار النظري للدراسة والذي يلقي الضوء على كل من (السيكودراما-الوحدة النفسية).

- الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت برامج لتدريب المسنين على المهارات الاجتماعية، وكذلك الدراسات التي تناولت برامج السيكودراما في تنمية المهارات الاجتماعية.

- الزيارات الميدانية والمقابلات مع كبار السن.

- الاسئلة المفتوحة التي تم توجيهها لكبار السن للموقف على المهارات الاجتماعية التي يحتاجون إليها والمواقف التي تظهر فيها لصياغتها في مواقف سيكودرامية.

#### ب- الفنيات المستخدمة في البرنامج:

استخدمت الباحثة خلال البرنامج السيكودرامى عددًا من فنيات السيكودراما وأكثرها استخدامًا مع كبار السن وأكثرها ملاءمة للمجموعة التجريبية وهي (الدكان السحري- عكس الدور - النمذجة- المرأة- المناجاة).

#### ج- الفئة المستهدفة:

تم تطبيق البرنامج على مجموعة من كبار السن الذين تتراوح أعمارهم بين (٦٠-٧٧) عامًا، تم اختيارهم من دار بيت العيلة بالتجمع الخامس، وبلغ عدد أفراد المجموعة (١٥) فردًا.

**د- محتوى البرنامج:**

اشتمل البرنامج على (١٢) اثني عشر جلسة، شملت على بعض الجلسات الفردية وذلك لمناسبة هذا النوع من الجلسات لبعض أفراد المجموعة، تمت الجلسات بواقع جلستين في الاسبوع فضلا عن الجلسة النهائية التي أجرى فيها القياس البعدى.

▪ **التخطيط الزمني للبرنامج السيودرامي:**

تم تطبيق البرنامج السيودرامي في اثنتي عشرة جلسة، بواقع جلستين في الاسبوع، مدة الجلسة تتراوح من (٦٠:٩٠) دقيقة.

**جدول رقم (١) يوضح التخطيط الزمني للبرنامج السيودرامي**

رقم الجلسة	زمن الجلسة	الفنية المستخدمة	الهدف
الاولي	٦٠ دقيقة	تقديم الذات	(الافتتاحية) تعارف وتمهيد.
الثانية	٦٠ دقيقة	تقديم الذات	التهيئة للجلسات.
الثالثة	٩٠ دقيقة	المناجاة	التخفيف من حدة التوتر والتشجيع على المشاركة في أي برنامج أو نشاط يقام داخل الدار.
الرابعة	٩٠ دقيقة	المناجاة	التغلب على عدم الرضا، والتفكير بشكل إيجابي.
الخامسة	٦٠ دقيقة	عكس الدور المناقشة والحوار	التغلب على العزلة الاجتماعية.
السادسة	٦٠ دقيقة	المرأة المناقشة والحوار	محاولة تقبل الواقع، بالإضافة إلى جلسة فردية مع احداً أفراد المجموعة.
السابعة	٩٠ دقيقة	النموذج	الشعور بالرضا، بالإضافة إلى جلسة فردية مع أحد أفراد المجموعة.
الثامنة	٦٠ دقيقة	المناجاة المناقشة والحوار	تخفيف الشعور بالوحدة.
التاسعة	٩٠ دقيقة	تجسيد الذات	إيجاد معني للحياة، بالإضافة إلى جلسة فردية مع أحد أفراد المجموعة.
العاشر	٦٠ دقيقة	الدكان السحري	عدم لقاء اللوم على الآخرين.
الحادية عشر	٦٠ دقيقة	المناجاة المناقشة والحوار	التغلب على الشعور بالوحدة النفسية.
الثانية عشر	٩٠ دقيقة	تقديم الذات	جلسة (ختامية) تطبيق أداة القياس والتأكيد على كل أهداف الجلسات السابقة.



**اختبار الصدق والثبات:**

يقصد بصدق الاختبار صحته في قياس ما يدعى أنه يقيسه، والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه (مصطفى، منه الله، ٢٠٢٣)، للتحقق من صدق المقياس تم الاعتماد على أربع طرق مختلفة وهي: الصدق المنطقي، الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، الصدق البنائي أو التكويني، صدق المقارنة الطرفية.

**أ- الصدق المنطقي (صدق المحتوى):**

اعتمدت الباحثة -في بناء هذا المقياس واختيار العبارات المكونة لأبعاده - على الدراسات السابقة التي اتخذت من الشعور بالوحدة النفسية موضوعا لها، وكذلك اشتقت بعض عبارات المقياس من بعض المقاييس الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، واستكملت باقي عبارات المقياس من الدراسات التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد جوانب الشعور بالوحدة النفسية، ويشير هذا الاعتماد على المصادر السابقة إلى تمتع المقياس بقدر مقبول ومعقول من الصدق المنطقي وأن المقياس صالح للتطبيق.

**ب- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين (خيري، السيد، ١٩٧٥):**

تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في الصحة النفسية، وعلم النفس في الجامعات المصرية، وذلك بغرض دراسة مفردات المقياس في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من المقياس، وقد أقر المحكمون صلاحية المقياس بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٩٠٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبدتها المحكمون.

**ج- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة**

الاستبانة وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند مع الدرجة الكلية

للمقياس بعد استبعاد قيمة هذا البند من الدرجة الكلية فجاءت قيم معاملات الارتباط الناتجة دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى اتساق العبارات الفرعية وصدق محتواها في قياس ما وضعت لقياسه، والجدول التالي رقم (٢) يوضح ذلك.

### جدول رقم (٢) معاملات الارتباط بين درجات عبارات كل مقياس فرعى والدرجة

#### الكلية للمقياس الفرعى لها (\*)

المجالات الفرعية للمقياس											
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠,٥٥٢	٢٦	٠,٤٢١	٢١	٠,٦١١	١٦	٠,٨٢٥	١١	٠,٨٣٥	٦	٠,٧٧٥	١
		٠,٦٨٢	٢٢	٠,٦٢٥	١٧	٠,٦٩٨	١٢	٠,٨٥٢	٧	٠,٧٥٦	٢
		٠,٣٥٢	٢٣	٠,٩١٤	١٨	٠,٧١٥	١٣	٠,٨٦٠	٨	٠,٧٨٥	٣
		٠,٧٠٣	٢٤	٠,٥٧١	١٩	٠,٦١٢	١٤	٠,٥٤٢	٩	٠,٤٤٩	٤
		٠,٦١٢	٢٥	٠,٦٥٢	٢٠	٠,٥٢١	١٥	٠,٦١٢	١٠	٠,٤٨٩	٥

(\*) جميع معاملات الارتباط دالة عند ٠,٠١

#### د- الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

تعتمد هذه الطريقة في حساب صدق المقياس على مقارنة متوسط درجات الحالات المرتفعة في المحك (الأرباع الأعلى) بمتوسط درجات الحالات المنخفضة في نفس المحك (الأرباع الأدنى) بالنسبة لتوزيع درجات المقياس المراد حساب صدقه، ثم حساب دلالة الفروق بين هذين المتوسطين (السيد، فؤاد، ١٩٨٧)، ولذا فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري للدرجات الخام الخاصة بعينة التقنين.

وفيما يلي جدول لبيان نتائج هذه المقارنة بالنسبة للدرجة الكلية على مقياس الشعور بالوحدة النفسية.

### جدول رقم (٣) دلالة الفروق بين متوسط درجات الأرباع الأعلى والأدنى على

#### مقياس الشعور بالوحدة النفسية

المجموعة	م	ع	درجة الحرية	ت	مستوى المعنوية	الدلالة
الأرباع الأدنى	٢,٧١	١,٤٩	١٤	٢٢,٠٧	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠٠١
الأرباع الأعلى	١٦,٤٧	٢,٠٩				

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المسنين مرتفعي المستوى على مقياس الشعور بالوحدة النفسية

ومتوسطات درجات المسنين منخفضي المستوى عليه، فقد بلغت قيمة (ت) للفرق بين متوسط درجات الأرباع الأعلى والأدنى لتوزيع الدرجات على مقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة ٢٢.٠٧ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ وذلك لصالح الأرباع الأعلى، وهو ما يشير إلي قدرة المقياس على التمييز بين أداء الأفراد المرتفعين عليه والمنخفضين عليه، وتعد قدرة المقياس على التمييز بين هؤلاء المبحوثين دليل آخر على صدق المقياس وقدرته على قياس ما وضع لقياسه.

■ **ثبات المقياس:** يقصد بثبات المقياس عادة أن تكون على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المفحوص (فؤاد أبو حطب، ١٩٧٣، ص٧٧) والاختبار النفسي الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج (تقريباً) إذا طبق على نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين (السيد محمد خيرى، ١٩٧٥، ص٤١) وقد تم حساب معامل ثبات مقياس الشعور بالوحدة النفسية على عينة قوامها (١٥) مفردة، وذلك بعدة طرق مختلفة، ومن الطرق التي تستخدم لحساب ثبات المقاييس.

- طريقة إعادة التطبيق

- طريقة التجزئة النصفية لجتمان - معامل ارتباط سبيرمان - براون.

أ- طريقة إعادة التطبيق

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من ١٥ مفردة من المسنين ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين في التطبيقين الأول والثاني، وقد أشارت معاملات الارتباط إلى الاتفاق بين الإجابات بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت ٠.٩١٧.

ب- طريقة التجزئة النصفية (S.H):

كما قامت الباحثة بحساب معامل ثبات كل عبارة من عبارات مقياس الشعور

بالوحدة النفسية مع الدرجة الكلية لمقياس الشعور بالوحدة النفسية وفقاً لطريقة التجزئة النصفية لجتمان ومعامل سبيرمان وبراون.

**جدول رقم (٤) معامل ثبات مقياس مهارات الشعور بالوحدة النفسية وفقاً (التجزئة النصفية لجتمان - سبيرمان و براون).**

معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	معامل ارتباط سبيرمان - براون	البعد
٠,٨٩	٠,٩٤	ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للمقياس

يتضح من الجدول السابق أن عبارات مقياس الشعور بالوحدة النفسية حققت معاملات ثبات على درجة معقولة ومقبولة علمياً، حيث جاءت معاملات ارتباط العبارات المكونة للمقياس مع الدرجة الكلية للمقياس ٠,٨٩ وفقاً لمعاملات ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، وبلغت ٠,٩٤ وفقاً لمعامل سبيرمان - براون وهي معاملات ثبات عالية وتشير إلى ثبات المقياس وصلاحيته للاستخدام.

**ج- حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ:**

تعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات بنود المقياس، وتشتت أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قامت الباحثة بحساب معامل الثبات للمقياس ككل، وقد استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي SPSS لحساب معاملات الثبات، حيث تبين أن قيمة ألفا كرونباخ للاستبيان ككل ٠,٨٥٧ وهذا دليل كاف على ثبات استمارة الاستبانة وصلاحيته للتطبيق.

**الإطار النظري:**

**أولاً: السيكدوراما كوسيط علاجي فعال.**

تعد السيكدوراما طريقة تعتمد على الارتجال لاستكشاف المشكلات أو الاضطرابات النفسية والاجتماعية الكامنة التي لا يستطيع بعض الأفراد الإفصاح عنها فتكون السيكدوراما الطريق للكشف عنها من خلال المشاركة بين أفراد المجموعة ومن ثم المحاولة في خفض حدة هذه المشكلات، باعتبارها من أشهر أساليب الإرشاد

الجمعي، كما ذكر (حامد عبدالسلام) أن السيكودراما من أفضل أساليب العلاج النفسي الجماعي فاهي عبارة عن تصور مسرحي حر وتلقائي.(حامد عبد السلام زهران، ٢٠٠٥، ص٢٩٠) وتعرفها زينب سيد بأنها أحد أشكال العلاج النفسي الجماعي، القائم علي مبدأ التلقائية في الأداء حيث يقوم العميل(البطل) بتمثيل بعض المواقف الحياتية التي مر بها سواء ماضية أو حاضرة في إطار المجموعة العلاجية، فيقوم العميل بالتعبير عن ذاته من خلال تمثيل المواقف الحياتية بكل حرية، مما يتيح له التفرغ الانفعالي والشعور بالراحة النفسية وتحسين مهاراته وانفعالاته والاستبصار بمشكلاته (زينب سيد، ٢٠١٢، ص٢٩٩).

كما تعرفها دينا مصطفى بأن السيكودراما هي كلمة مركبة من psych وأصلها =psyche الروح pramag الفعل، وهي تعني الدراما النفسية أطلقت تسمية السيكودراما على شكل من أشكال المعالجة والإرشاد النفسي من خلال التقنيات المسرحية، وعلي استخدام المسرح كوسيلة تربوية، وأول من أطلق هذه التسمية هو مورينو الذي وضع أسس استخدام المسرح في العلاج والتوجيه النفسي في كتابة حول السيكودراما. (دينا مصطفى، ٢٠١٠، ص١٣٣).

ويتضح من ذلك أن السيكودراما هي مسرح نفسي يهدف الي الإرشاد والتوجيه ومساعدة الافراد المشاركين في الجلسات أن يحددوا ويتعرفوا علي مشكلاتهم من خلال التعرف علي بعدهم أو مشكلاتهم النفسية التي تلازمهم وذلك بمساعدة المخرج أو المرشد أن يتخلصوا منها أو الخفض من حدتها.

وللسيكودراما العديد من الفنيات التي تميزها وتزيد من قدرتها علي التعبير عن النفس والأفكار والمشاعر، التي تساعد في تحقيق أهدافها فاستخدام الأسلوب المناسب يساعد في الاستجابات المرجوة، فيقوم الموجهة /المخرج باختيار الفنيات وتوظيفها بشكل يتناسب مع الفئة التي يتعامل معها لتحقيق اهداف الجلسة ومن هذه الفنيات (المناجاة- الدكان السحري - المرآه - عكس الدور- النموذج). ولتنفيذ السيكودراما هناك بعد العناصر الأساسية التي حددها مورينو ووهي (القائد/المخرج - العميل/

البطل - الذوات المساعدة - الجمهور ويقصد بهم أعضاء المجموعة المشاركة في الجلسة).

ومما سبق تضح أهمية السيكدوراما كأسلوب إرشادي وتربوي يتناسب مع العديد من الفئات العمرية المختلفة وكما أكدت العديد من الدراسات السابقة علي فاعلية السيكدوراما ودورها في خفض حدة المشكلات النفسية وكفاءة برامجها مع مختلف الفئات والمشكلات، لما تتميز به من المزج بين الدراما وعلم النفس، فهي تجعل الفرد قادر علي أن يشارك غيره في المشكلات المشتركة بينهم، بإسقاط مشكلاته النفسية في شكل الدور الذي يؤديه بعفوية مما يجعله أكثر وعي بمشكلاته ومن ثم المحاولة في تعديل وحل هذه المشكلة.

#### ثانياً: المشكلات النفسية لدى كبار السن:

يعرف ماهر أبو المعاطي كبار السن (المسن) بأنه من تخطي سن الستون، ويعاني من قدرته على التكيف مع التغيرات التي يواجهها وتعرضها علي ظروف الحياة. (متهر أبو المعاطي، ٢٠١١، ص ٥٦). ويعرف حامد عبد السلام هذه المرحلة انه مجموعة تغيرات نفسية وجسمية تحدث بعد الستين والحلقة الأخيرة من الحياة، ومن هذه التغيرات الضعف العام في الصحة، وهناك تغيرات نفسية كا قلة الاهتمامات وشدة التأثير الانفعالي والحساسية النفسية. (حامد عبد السلام زهران، ١٩٧٨، ص ٥٤٣).

تعتبر التغيرات التي يتعرض لها المسنون في هذه المرحلة من عمرهم تجعلهم أكثر عرضة للمشكلات النفسية من ضمنها هذه التغيرات هي مرحلة التقاعد عن العمل التي يؤدي الي فقدان الكثير من العلاقات الاجتماعية بالإضافة الي ظهور بعض المشكلات الصحية والانسحاب الاجتماعي.

تعتبر الحالة النفسية لدي المسنين هي ناتج لعدة عوامل ارتبطت بمراحل حياتهم المختلفة بداية من الطفولة وحتى الشيخوخة، مثل صحتهم البدنية والنفسية وما

وصلت الية حالة علاقتهم الاجتماعية، وما تعرضوا الية في حياتهم من نجاح وتحقيق ذات ومن اخفاق، فكما ذكر كل من (أمال صادق وفؤاد أبو حطب) أن نتيجة لما يمر به المسن فانه يعاني من بعض التغيرات النفسية ومنها تمركزه حول ذاته، يصبح أقل قدرة على إدراك الآخرين، ويكون كثير الحديث عن نفسه خاصة حول حياته السابقة وماضية وذكرياته. (أمال صادق وفؤاد بو حطب، ٢٠٠٨، ص٦١٣). وكما ذكرت (سهير كامل) أن هذه المشكلات والاضطرابات النفسية تزداد بين كبار السن وتكثر معدلات حدوثها كلما تقدم بالعمر، وتتمثل أهم هذه المشكلات في الاكتئاب والقلق والانطواء الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية. (سهير كامل، ١٩٩٨، ص٥٦).

تعتبر الوحدة النفسية من أكثر المشكلات التي يتعرض لها المسنين كلما تقدم بهم العمر كما اشارت (لينه احمد) أن الذي يجعل المسن يعاني من الوحدة وأثارها النفسية أن معظم المسنون يعانون من الصلابة الاجتماعية، ويرجع ذلك لصعوبة تكيفهم مع الوضع الجديد.

### نتائج الدراسة:

أولاً: فيما يتعلق بمستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى مجبوثي المجموعة الضابطة على التطبيق البعدي:

يبين الجدول التالي قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تقديرات مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى مجبوثي المجموعة الضابطة من كبار السن على التطبيق البعدي.

جدول (٥) يوضح قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تقديرات مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى مبحوثي المجموعة الضابطة من كبار السن على التطبيق البعدي

رقم العبارة	دائماً	أحياناً	نادرًا	أبدًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التقدير
يتأبني شعور بعدم أهميتي.	١٢	١	١	١	٣,٦٠	٠,٩١	٩٠,٠٠	٤	مرتفع
أشعر بالعزلة عن الآخرين والمحيطين بي.	١٢	١	٢	٠	٣,٦٧	٠,٧٢	٩١,٦٧	٣	مرتفع
أشعر بالتباعد بيني وبين أفراد أسرتي.	١٠	٣	٢	٠	٣,٥٣	٠,٧٤	٨٨,٣٣	٥	مرتفع
أود أن ابني علاقات جديدة.	٤	١	٤	٦	٢,٢٠	١,٢٦	٥٥,٠٠	١١	متوسط
أشعر بفقدان الأمل.	٩	٦	٠	٠	٣,٦٠	٠,٥١	٩٠,٠٠	٤	مرتفع
أشعر بسعادة عند مجيء أحد أفراد أسرتي لزيارتي.	٣	٤	٦	٢	٢,٥٣	٠,٩٩	٦٣,٣٣	١٠	متوسط
أشعر بالملل معظم الوقت.	١٢	٣	٠	٠	٣,٨٠	٠,٤١	٩٥,٠٠	١	مرتفع
أعاني عدم الاهتمام من قبل أفراد أسرتي ومعارفي.	١١	٤	٠	٠	٣,٧٣	٠,٤٦	٩٣,٣٣	٢	مرتفع
لا أشعر أنني بمفرد في هذا العالم.	٣	١	٢	٩	١,٨٧	١,٢٥	٤٦,٦٧	١٤	منخفض
أفضل ممارسة أي من الأنشطة الجماعية على أن أظل وحيدًا.	٠	٢	٢	١١	١,٤٠	٠,٧٤	٣٥,٠٠	١٩	منخفض
أشعر بأنني على وفاق وتفاهم مع المحيطين بي.	١	١	٢	١١	١,٤٧	٠,٩٢	٣٦,٦٧	١٨	منخفض
أفتقد مشاركة أفكارني واهتماماتي مع من حولي.	٧	٤	٣	١	٣,١٣	٠,٩٩	٧٨,٣٣	٧	مرتفع
علاقتي بالآخرين علاقة سطحية.	١٢	٢	١	٠	٣,٧٣	٠,٥٩	٩٣,٣٣	٢	مرتفع
الجلوس مع أقراني بالدار يشعرنني بالدفء والألفة.	٠	٤	٨	٣	٢,٠٧	٠,٧٠	٥١,٦٧	١٢	متوسط



رقم العبارة	دائمًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التقدير
لم يعد يزورني أحد مثل الماضي.	٦	١	٧	١	٢,٨٠	١,٠٨	٧٠,٠٠	٩	متوسط
أشعر بأن لا أحد يهتم لرأيي.	١٠	١	٣	١	٣,٣٣	١,٠٥	٨٣,٣٣	٦	مرتفع
أحب الانتماء إلى جماعة من الأصدقاء.	١	٣	٨	٣	٢,١٣	٠,٨٣	٥٣,٣٣	١١	متوسط
أشعر بأنني ذو قيمة بين معارفي.	٢	١	٣	٩	١,٧٣	١,١٠	٤٣,٣٣	١٥	منخفض
أشعر بأنني شخص اجتماعي أستطيع التحدث عن نفسي بصراحة مع الآخرين.	٢	٠	٣	١٠	١,٦٠	١,٠٦	٤٠,٠٠	١٧	منخفض
أشعر أنني وحيد رغم وجودي مع الآخرين.	١٣	١	١	٠	٣,٨٠	٠,٥٦	٩٥,٠٠	١	مرتفع
أشارك في البرامج الترفيهية التي تقام في الدار.	٠	٠	٣	١٢	١,٢٠	٠,٤١	٣٠,٠٠	٢٠	منخفض
افتقد الصديق المخلص (لتربطني علاقة قوية مع اي صديق).	٩	١	٢	٣	٣,٠٧	١,٢٨	٧٦,٦٧	٨	مرتفع
لا يهتم أبنائي بأخذ رأيي في قراراتهم.	١٣	١	١	٠	٣,٨٠	٠,٥٦	٩٥,٠٠	١	مرتفع
أقبل عمري وحياتي بكل ما يطرأ على من متغيرات.	٠	٢	٦	٧	١,٦٧	٠,٧٢	٤١,٦٧	١٦	منخفض
ينتابني شعور بأنني عبء على الآخرين.	١٢	١	١	١	٣,٦٠	٠,٩١	٩٠,٠٠	٤	مرتفع
لا أجد صعوبة في التعرف على الآخرين عندما أُرغب في ذلك.	٤	١	١	٩	٢,٠٠	١,٣٦	٥٠,٠٠	١٣	متوسط
الإجمالي	ن=١٥				٢,٧٤	٠,٨٣	٦٨,٥٣	--	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى مبحوثي المجموعة الضابطة من كبار السن على التطبيق البعدي حصل على درجة تقدير (مرتفع)، بينما حصلت عبارات هذا المجال على درجة تقدير تراوحت بين مرتفعة

ومتوسطة ومنخفضة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيباً هي "أشعر بالملل معظم الوقت، أشعر أنني وحيد رغم وجودي مع الآخرين، لا يهتم أبنائي بأخذ رأيي في قراراتهم" حيث حصلت على درجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٣.٨٠ وانحراف معياري ٠.٤١، ٠.٥٦، ٠.٥٦ على الترتيب، وهو ما يؤكد قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٩٥.٠٠، وجاء في الترتيب التالي بدرجة تقدير مرتفعة عبارة "أعاني عدم الاهتمام من قبل أفراد أسرتي ومعارفي، علاقتي بالآخرين علاقة سطحية" بمتوسط حسابي ٣.٧٣ وانحراف معياري ٠.٤٦، ٠.٥٩ وهو ما يؤكد قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٩٣.٣٣، وجاء في الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة عبارة "أشعر بالعزلة عن الآخرين والمحيطين بي،" بمتوسط حسابي ٣.٦٧ وانحراف معياري ٠.٧٢ وهو ما يؤكد قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٩١.٦٧، وجاء في الترتيب الرابع بدرجة تقدير مرتفعة أيضاً عبارة "ينتابني شعور بعدم أهميتي، أشعر بفقدان الأمل، ينتابني شعور بأنني عبء علي الآخرين" بمتوسط حسابي ٣.٦٠ وانحراف معياري ٠.٩١، ٠.٥١ وهو ما يؤكد قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٩٠.٠٠، وجاء في الترتيب الخامس بدرجة تقدير مرتفعة أيضاً عبارة "أشعر بالتباعد بيني وبين أفراد أسرتي" بمتوسط حسابي ٣.٥٣ وانحراف معياري ٠.٧٤ وهو ما يؤكد قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٨٨.٣٣، وجاءت عبارة "أشعر بأن لا أحد يهتم لرأيي،" في الترتيب السادس بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي بلغت قيمته ٣.٣٣ وانحراف معياري ١.٠٥ وهو ما يؤكد قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٨٣.٣٣، وجاءت عبارة "أفتقد مشاركة أفكارى واهتماماتي مع من حولي" في الترتيب السابع بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي بلغت قيمته ٣.١٣ وانحراف معياري ٠.٩٩ وهو ما يؤكد قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٧٨.٣٣، وجاءت عبارة "أفتقد الصديق المخلص (لتربطني علاقة قوية مع أي صديق)" في الترتيب الثامن بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي بلغت قيمته ٣.٠٧ وانحراف معياري ١.٢٨ وهو ما يؤكد قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٧٦.٦٧، وجاءت عبارة "لم يعد يزورني أحد مثل الماضي" في

الترتيب التاسع بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي بلغت قيمته ٢.٨٠ وانحراف معياري ١.٠٠٨ وهو ما يؤكد قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٧٠.٠٠٠.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين عن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى مبحوثي المجموعة الضابطة من كبار السن على التطبيق البعدي للفقرات قد تراوح بين (١.٢٠ - ٣.٨٠) كما تراوح الوزن النسبي للفقرات بين (٣٠.٠٠٠ - ٩٥.٠٠٠)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (٢.٧٤) وبوزن نسبي قدره (٦٨.٥٣) ويتضح من ذلك أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى مبحوثي المجموعة الضابطة من كبار السن على التطبيق البعدي مرتفعة حيث كانت العبارات التي حصلت على درجة تقدير مرتفعة هي العبارات السلبية، بينما كانت العبارات التي حصلت على درجة تقدير منخفضة هي العبارات الإيجابية، وهو ما يبين بل ويؤكد أن تطبيق البرنامج باستخدام السيكدوراما لخفض حدة المشكلات النفسية لدى كبار السن ذو فاعلية لدى المجموعة التجريبية.

**ثانياً: فيما يتعلق بمستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى مبحوثي المجموعة التجريبية على التطبيق البعدي:**

يبين الجدول التالي قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تقديرات مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى مبحوثي المجموعة التجريبية من كبار السن على التطبيق البعدي.

جدول (٦) يوضح قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تقديرات مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى مبحوثي المجموعة التجريبية من كبار السن على التطبيق البعدي

رقم العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التقدير
يبتأبني شعور بعدم أهميتي.	٠	٠	٦	٩	١,٤٠	٠,٥١	٣٥,٠٠	١٤	منخفض
أشعر بالعزلة عن الآخرين والمحيطين بي.	٠	٢	٧	٦	١,٧٣	٠,٧٠	٤٣,٣٣	١٠	منخفض
أشعر بالتباعد بيني وبين أفراد أسرتي.	٠	٣	٥	٧	١,٧٣	٠,٨٠	٤٣,٣٣	١٠	منخفض
أود أن أبني علاقات جديدة.	٩	١	٢	٣	٣,٠٧	١,٢٨	٧٦,٦٧	٧	مرتفع
أشعر بفقدان الأمل.	٠	٢	٧	٦	١,٧٣	٠,٧٠	٤٣,٣٣	١٠	منخفض
أشعر بسعادة عند محيء أحد أفراد أسرتي لزيارتي.	٠	٠	٦	٩	١,٤٠	٠,٥١	٣٥,٠٠	١٤	منخفض
أشعر بالملل معظم الوقت.	٠	٠	٧	٨	١,٤٧	٠,٥٢	٣٦,٦٧	١٣	منخفض
أعاني بعدم الاهتمام من قبل أفراد أسرتي ومعارفي.	٠	٠	٤	١١	١,٢٧	٠,٤٦	٣١,٦٧	١٦	منخفض
لا أشعر أنني بمفرد في هذا العالم.	١٢	١	١	١	٣,٦٠	٠,٩١	٩٠,٠٠	٣	مرتفع
أفضل ممارسة اي من الأنشطة الجماعية على أن أظل وحيداً.	٧	٤	٣	١	٣,١٣	٠,٩٩	٧٨,٣٣	٦	مرتفع
أشعر بأنني على وفاق وتفاهم مع المحيطين بي.	١٢	٢	١	٠	٣,٧٣	٠,٥٩	٩٣,٣٣	٢	مرتفع
أفتقد مشاركة أفكارى واهتماماتى مع من حولي.	٠	٠	٦	٩	١,٤٠	٠,٥١	٣٥,٠٠	١٤	منخفض
علاقتي بالآخرين علاقة سطحية.	٠	٠	٨	٧	١,٥٣	٠,٥٢	٣٨,٣٣	١٢	منخفض
الجلوس مع أقراني بالدار يشعرني بالذفء والألفة.	١٠	٣	٢	٠	٣,٥٣	٠,٧٤	٨٨,٣٣	٤	مرتفع

رقم العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التقدير
لم يعد يزورني أحد مثل الماضي.	٠	٠	١٠	٥	١,٦٧	٠,٤٩	٤١,٦٧	١١	منخفض
أشعر بأنه لا أحد يهتم لرأبي.	٠	٢	٦	٧	١,٦٧	٠,٧٢	٤١,٦٧	١١	منخفض
أحب الانتماء إلى جماعة من الأصدقاء.	٧	٤	٣	١	٣,١٣	٠,٩٩	٧٨,٣٣	٦	مرتفع
أشعر بأنني ذو قيمة بين معارفي.	١٢	٢	١	٠	٣,٧٣	٠,٥٩	٩٣,٣٣	٢	مرتفع
أشعر بأنني شخص اجتماعي أستطيع التحدث عن نفسي بصراحة مع الآخرين.	٩	١	٢	٣	٣,٠٧	١,٢٨	٧٦,٦٧	٧	مرتفع
أشعر أنني وحيد رغم وجودي مع الآخرين.	٠	١	٦	٨	١,٥٣	٠,٦٤	٣٨,٣٣	١٢	منخفض
أشارك في البرامج الترفيهية التي تقام في الدار.	١٣	١	١	٠	٣,٨٠	٠,٥٦	٩٥,٠٠	١	مرتفع
افتقد الصديق المخلص (لتربطني علاقة قوية مع اي صديق).	٠	٠	٥	١٠	١,٣٣	٠,٤٩	٣٣,٣٣	١٥	منخفض
لا يهتم أبنائي بأخذ رأبي في قراراتهم.	٠	٤	٨	٣	٢,٠٧	٠,٧٠	٥١,٦٧	٨	منخفض
أقبل عمري وحياتي بكل ما يطرأ على من متغيرات.	١٢	١	١	١	٣,٦٠	٠,٩١	٩٠,٠٠	٣	مرتفع
ينتابني شعور بأنني عبء على الآخرين.	٠	٣	٨	٤	١,٩٣	٠,٧٠	٤٨,٣٣	٩	منخفض
لا أجد صعوبة في التعرف على الآخرين عندما أرغب في ذلك.	١٠	١	٣	١	٣,٣٣	١,٠٥	٨٣,٣٣	٥	مرتفع
الإجمالي	ن=١٥				٢,٣٧	٠,٧٣	٥٩,٢٣	--	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى مبحوثي المجموعة التجريبية من كبار السن على التطبيق البعدي حصل على درجة تقدير

(منخفضة)، بينما حصلت عبارات هذا المجال على درجة تقدير تراوحت بين مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيباً هي "أشارك في البرامج الترفيهية التي تقام في "الدار" حيث حصلت على درجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٣.٨٠ وانحراف معياري ٠.٥٦، وهو ما يؤكد قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٩٥.٠٠، وجاء في الترتيب التالي بدرجة تقدير مرتفعة عبارة "أشعر أنني علي وفاق وتفاهم مع المحيطين بي، أشعر بأني ذو قيمة بين معارفي" بمتوسط حسابي ٣.٧٣ وانحراف معياري ٠.٥٩، وهو ما يؤكد قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٩٣.٣٣، وجاء في الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة عبارة "لا أشعر أنني بمفرد في هذا العالم، أتقبل عمري وحياتي بكل ما يطرأ علي من متغيرات" بمتوسط حسابي ٣.٦٠ وانحراف معياري ٠.٩١، وهو ما يؤكد قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٩٠.٠٠، وجاء في الترتيب الرابع بدرجة تقدير مرتفعة أيضاً عبارة "الجلوس مع أقراني بالدار يشعني بالدفء والألفة" بمتوسط حسابي ٣.٥٣ وانحراف معياري ٠.٧٤ وهو ما يؤكد قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٨٨.٣٣، وجاء في الترتيب الخامس بدرجة تقدير مرتفعة أيضاً عبارة "لا أجد صعوبة في التعرف علي الآخرين عندما أرغب في ذلك" بمتوسط حسابي ٣.٣٣ وانحراف معياري ١.٠٥ وهو ما يؤكد قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٨٣.٣٣، وجاءت عبارة "أفضل ممارسة اي من الأنشطة الجماعية علي أن أظل وحيداً، أحب الانتماء إلي جماعة من الأصدقاء" في الترتيب السادس بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي بلغت قيمته ٣.١٣ وانحراف معياري ٠.٩٩ وهو ما يؤكد قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٧٨.٣٣، وجاءت عبارة "أود أن ابني علاقات جديدة، أشعر بأنني شخص اجتماعي أستطيع التحدث عن نفسي بصراحة مع الآخرين" في الترتيب السابع بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي بلغت قيمته ٣.٠٧ وانحراف معياري ١.٢٨ وهو ما يؤكد قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٧٦.٦٧، وجاءت عبارة "لا يهتم أبنائي بأخذ رأيي في قراراتهم" في الترتيب الثامن بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي بلغت قيمته ٢.٠٧ وانحراف معياري ٠.٧٠ وهو ما يؤكد قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٥١.٦٧، وجاءت عبارة "ينتابني

شعور بأنني عبء علي الآخرين" في الترتيب التاسع بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي بلغت قيمته ١.٩٣ وانحراف معياري ٠.٧٠ وهو ما يؤكد قيمة الوزن النسبي التي بلغت ٨٣.٣٣.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين عن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى مبحوثي المجموعة التجريبية من كبار السن على التطبيق البعدي للفقرات قد تراوح بين (١.٣٣ - ٣.٨٠) كما تراوح الوزن النسبي للفقرات بين (٣٣.٣٣ - ٩٥.٠٠)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (٢.٣٧) وبوزن نسبي قدره (٥٩.٢٣) ويتضح من ذلك أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى مبحوثي المجموعة التجريبية من كبار السن على التطبيق البعدي منخفضة حيث كانت العبارات التي حصلت على درجة تقدير مرتفعة هي العبارات الإيجابية، بينما كانت العبارات التي حصلت على درجة تقدير منخفضة هي العبارات السلبية، وهو ما يبين بل ويؤكد أن تطبيق البرنامج باستخدام السيكدوراما لخفض حدة المشكلات النفسية لدي كبار السن ذو فاعلية لدى المجموعة التجريبية.

### ثالثاً: نتائج التحقق من صحة الفروض:

يحتوي هذا الجزء على خلاصة ما توصلت إليه الدراسة الراهنة من نتائج فاعليه برنامج باستخدام السيكدوراما لخفض حدة المشكلات النفسية لدي كبار السن، وسوف تتناول الباحثة في هذا الجزء نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة ، ثم تقدم ملخصاً عن هذه النتائج وتفسيراً لها، والتي في ضوءها يمكن طرح عدد من المقترحات والتوصيات. وفي ضوء أهداف الدراسة وفروضها سوف يتم عرض نتائج التحقق من صحة الفروض فيما يلي: -

**الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد مبحوثي المجموعة التجريبية في القياس القبلي، ومتوسط درجاتهم في القياس البعدي علي مقياس الشعور بالوحدة النفسية بعد تطبيق برنامج السيكدوراما لصالح القياس البعدي.

جدول (٧) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات مبحوثي المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط درجات مبحوثي نفس المجموعة في التطبيق البعدي على مقياس الشعور بالوحدة النفسية

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	درجة المعنوية	الدلالة
تجريبية قبلي	١٥	٦٨,٦٠	٦,٧٦	١٣,٠٥	١٤	٠,٠٠٠	دالة***
تجريبية بعدي	١٥	٤١,٤٦	٣,٩١				

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مبحوثي المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي على مقياس الشعور بالوحدة النفسية ومتوسط درجات مبحوثي نفس المجموعة في التطبيق البعدي على مقياس الشعور بالوحدة النفسية لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" ١٣.٠٥ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، وبالتالي فقد ثبت صحة هذا الفرض، والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات مبحوثي المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس الشعور بالوحدة النفسية لصالح القياس البعدي.

وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصلت إليه بعض الدراسات التي استخدمت أسلوب الإرشادي الجمعي مع فئة كبار السن لخفض مستوى الشعور بالوحدة النفسية ومنها دراسة (نجلاء شعبان) (٢٠١٥) التي أكدت علي فاعلية برنامج ارشادي عقلائي لخفض حدة الضغوط النفسية وتنمية الذكاء الوجداني لدى كبار السن من أفراد العينة، وكذلك دراسة (جورجيت عجايبي) (٢٠١٣) فاعلية برنامج ارشادي تكاملي ودوره في تحسين الصحة النفسية علي جميع الابعاد وعلي الدرجة الكلية للمقياس لدي المسنين من أفراد العينة التجريبية مقارنة بافراد المجموعة الضابطة.

وتري الباحثة أن نجاح برنامج السيكدوراما كأحد البرامج الإرشادية والعلاجية المقدمة لفئة كبار السن يرجع إلي ما تتمتع به السيكدوراما من تلقائية أثناء تطبيق



جلساتها وهذه التلقائية تنبع من شعور كل فرد من أفراد المجموعة التجريبية أنه وسط مجموعة تشاركه نفس المشكلات التي يعاني منها ومن ثم يشعر كل منهم بالأمن والأطمئنان ويكون لديه شعور بالأختلاف، ووفقاً لمبدأ التلقائية تترك الحرية كاملة لكل فرد من أفراد المجموعة التجريبية في اختيار الدور الذي يمثل في المشهد السيكودرامي مع تدخل وإشترك الباحثة في المشاهد بهدف إحداث التغيير، وإكسابهم أسلوب إيجابي حول نظرتهم للمشكلات التي يعانون منها، فبعد التعرض للبرنامج نجد أن درجاتهم تراجعت علي مقياس الشعو بالوحدة النفسية، وقد يكون هناك خبرات اكتسبها أفراد العينة كتغيير أفكارهم السلبية حول إدراكهم للواقع ولذاتهم، وحول اعتقاداتهم أنهم يعيشون بلاقيمة أو جدوى وفقدان معنى الحياة، وكما أتضحت فاعلية برنامج السيكودراما أيضاً في خفض حدة الشعور بالوحدة النفسية لدي كبار السن من خلال تغير بعض أفكار أفراد المجموعة التجريبية خاصة مايتعلق منهم بمشاركتهم في الأنشطة المختلفة التي تقدم بدور الرعاية والتي تتناسب مع ميولهم وقدراتهم، لأنه من الصعب أن يحيا الإنسان بمفرده منعزلاً عن من حوله، فمن خلال تطبيق جلسات البرنامج لاحظت الباحثة المشاركة الفعالة لأفراد المجموعة التجريبية في الأنشطة المتنوعة للبرنامج التي يغلب عليها روح المرح والتفاعل والتلقائية والمناقشة، ومن ثم أتاحت جلسات البرنامج الفرصة لأفراد المجموعة التجريبية في تبادل العلاقات البين شخصية بين بعضهم البعض وهو ما أدى في النهاية إلى التخفيف من حدة الشعور بالوحدة النفسية لديهم .

هذا بالإضافة إلى أساليب السيكودراما التي اتبعتها الباحثة أثناء تطبيق جلسات البرنامج ومنها أسلوب المناقشة الذي اتاح الفرصة للمشاركين بالتفاعل والنقاش الجماعي حول الموقف المثار الذي كان تدور حوله الأحداث، والتعليق علي كل دور من الأدوار التي قاموا بها، وذكر وجهات النظر والإيجابيات والسلبيات ومن ثم يستفيد كل فرد من أفراد المجموعة بتعدد الرؤى والزوايا المطروحة حول مشكلته بتعدد الأفراد الذين يشكلون أفراد المجموعة العلاجية وذلك بعد مناقشة الباحثة لكل

تلك الأفكار المطروحة وهذا ماأكده (حامد عبدالسلام زهران) في أن أسلوب المحاضرات والمناقشات الجماعية يهدف إلى إحداث تغيير في مدى فهم الموضوع والاتجاه.

### جدول (٨) يبين مدى فاعلية برنامج باستخدام السيكدوراما

لخفض حدة المشكلات النفسية لدى مبحوثي المجموعة التجريبية بمقارنة

التطبيقات القبلي والبعدي لمقياس الشعور بالوحدة النفسية

متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	الفاعلية	نسبة الكسب المعدل
٦٨,٦٠	٤١,٤٦	٠,٧٧	١,٢٦

يتضح من الجدول السابق أن برنامج السيكدوراما المصمم لخفض حدة الشعور بالوحدة النفسية يتصف بالفاعلية لدى مبحوثي المجموعة التجريبية من كبار السن، حيث بلغت الفاعلية ٠.٧٧ وهي قيمة قريبة من الواحد الصحيح، مما يدل على أن برنامج السيكدوراما له فاعلية عالية في خفض حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى كبار السن، كما تتضح كذلك فاعلية برنامج السيكدوراما المصمم لخفض حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى المبحوثين من كبار السن من خلال قيمة الكسب المعدل للمبحوثين في التطبيق البعدي حيث بلغت ١.٢٦ وتلك القيمة أكبر من ١، ٢ وهو المدى الذي حدده بلاك لفعالية البرامج التدريبية.

ويتضح من الجدول السابق فروق المتوسطين لدرجات مبحوثي المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي على مقياس الشعور بالوحدة النفسية، ونسبة الكسب المعدل (١.٢٦) تكشف عن فاعلية برنامج السيكدوراما المصمم لخفض حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى المبحوثين من كبار السن، وبالتالي تمت الإجابة عن سؤال الدراسة، حول فاعلية برنامج باستخدام السيكدوراما لخفض حدة المشكلات النفسية لدى كبار السن.

**الفرض الثاني:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي، ومتوسط درجاتهم في القياس البعدي علي مقياس الشعور بالوحدة النفسية.

**جدول (٩) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات  
مبحوثي المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي ومتوسط درجات مبحوثي نفس  
المجموعة في التطبيق البعدي على مقياس الشعور بالوحدة النفسية**

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	درجة المعنوية	الدلالة
ضابطة قبلي	١٥	٦٩,٦٠	٥,٠٨	٠,٨٧٩	١٤	٠,٣٩٤	غير دالة
ضابطة بعدي	١٥	٧١,٢٦	٥,٧٠				

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي على مقياس الشعور بالوحدة النفسية ومتوسطات درجات مبحوثي المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على مقياس الشعور بالوحدة النفسية، حيث بلغت قيمة "ت" ٠.٨٧٩ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، وبالتالي فقد ثبت صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات مبحوثي المجموعة الضابطة في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي على مقياس الشعور بالوحدة النفسية.

ونجد أن أفراد المجموعة الضابطة التي لم تشارك في البرنامج السيكدرامي لم تتغير درجاتهم على المقياس البعدي، ويرجع ذلك إلى عدم التعرض للبرنامج السيكدرامي وبالتالي لم يحدث تغيير أو إنخفاض في مستوى الشعور بالوحدة النفسية وذلك عند مقارنتها بالمجموعة التجريبية.

**الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات مبحوثي المجموعة الضابطة علي مقياس الشعور بالوحدة النفسية بعد تطبيق برنامج السيكدراما لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٠) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات  
مبحوثي المجموعة الضابطة ومتوسط درجات مبحوثي المجموعة التجريبية  
في التطبيق البعدي لمقياس الشعور بالوحدة النفسية

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	درجة المعنوية	الدلالة
ضابطة بعدى	١٥	٧١,٢٦	٥,٧٠	١٦,٧٠	٢٨	٠,٠٠٠	دالة***
تجريبية بعدى	١٥	٤١,٤٦	٣,٩٠				

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الشعور بالوحدة النفسية ومتوسطات درجات مبحوثي المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الشعور بالوحدة النفسية لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" ١٦.٧٠ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض، والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات مبحوثي المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات مبحوثي المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الشعور بالوحدة النفسية لصالح المجموعة التجريبية.

بعد تطبيق جلسات البرنامج مع أفراد المجموعة التجريبية وعدم مشاركة أفراد المجموعة الضابطة في جلسات البرنامج أدى هذا إلى إحداث فارق بين درجات المجموعتين على مقياس الوحدة النفسية في التطبيق البعدي، مما يبرهن على أن هذه الفروق تدل على أن التحسن الذي حل على أفراد العينة التجريبية يعود إلى تطبيق البرنامج.

ومن بعض الإستجابات الإيجابية التي حلت على المجموعة التجريبية هي شعورهم بالرضا وتقبلهم لبعض الأمور مثل إقناعهم بإقامة علاقات صداقة جديدة مع أقرانهم بالدار، وتقبل الواقع، والتأقلم على غياب أولادهم لإنشغالهم في الحياة،

ومشاركتهم مع الغير، مما أدى لشعورهم بشيء من الراحة النفسية، بعكس المجموعة الضابطة التي لم تتغير درجاتها على مقياس الوحدة النفسية .

وذلك من خلال أساليب السيكدوراما التي اتبعتها الباحثة داخل جلسات البرنامج وهي: فنية عكس الدور حيث سمحت للعميل أن يلعب الدور ونقيضه، مما ساهم في تجسيد وكشف الأدوار المختلفة عنه، فبمعايشة دور الآخرين يسمح ذلك للعميل أن يعيش تجربة الآخرين من خلال انتحال أدوارهم، فهو يتعرف على ذاته من خلال رؤية نفسه من خلال عيون الآخرين.

**الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مبحوثي المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على مقياس الشعور بالوحدة النفسية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية (النوع - المستوى التعليمي - الحالة الاجتماعية).

أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية من (الذكور)، ومتوسط درجات أفراد نفس المجموعة من (الإناث) علي مقياس الشعور بالوحدة النفسية بعد تطبيق برنامج السيكدوراما.

**جدول (١١) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات مبحوثي المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على مقياس الشعور بالوحدة النفسية وفقاً للنوع**

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	درجة المعنوية	الدلالة
ذكور	٥	٤٣,٤٠	٤,٨٢	١,٤٠١	١٣	٠,١٨٥	غير دالة
إناث	١٠	٤٠,٥٠	٣,٢٠				

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث من مبحوثي المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على مقياس الشعور بالوحدة النفسية، حيث بلغت قيمة "ت" ١.٤٠١ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه توجد فروق ذات

دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات مبحوثي المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على مقياس الشعور بالوحدة النفسية وفقاً للنوع.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (إيمان محمود) (٢٠١٥) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند أفراد عينة الدراسة حول مستوى الشعور بالوحدة النفسية لمتغير النوع والحالة الاجتماعية، وطبيعة العمل، وكذلك دراسة (منال ثابت) (٢٠١٠) التي توصلت إلى أنه لا يوجد تأثير دال بين متغيري النوع على متوسطات درجات المقياس، بالإضافة لدراسة (Emine Ergin) (٢٠٢٣) حيث لا يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين النوع ومتوسط درجة الوحدة عند المسنين.

وقد اتضح ذلك من خلال الجلسات التي قامت بها الباحثة مع المبحوثين، من خلال الفنيات التي تم تطبيقها معهم، وقد أدت إلى نفس النتائج بغض النظر عن اختلافاتهم الفسيولوجية، والحالة الاجتماعية، ذلك لأن الشعور بالوحدة من الممكن أن يتسلل إلى أي شخص دون التفرقة للحالة الاجتماعية أو النوع.

وأخيراً نجد أن نتائج الدراسة الحالية تتفق مع نتائج الدراسات التي استخدمت السيودراما كأسلوب إرشادي فعال في التخفيف من حد المشكلات النفسية، وتميز السيودراما عن غيرها من الأساليب الإرشادية في أنها تتيح للعميل التعبير الحر عن مشاعره وأفكاره كما تساعد على الاستبصار والتعرف على الذات وفهم المشكلة، ومنها دراسة أميرة عماد (٢٠٢٢) التي أكدت على فعالية برنامج إرشادي قائم على السيودراما لخفض الإنسحاب لدى التلاميذ ذوي الإعاقة، ودراسة أسماء السيد (٢٠٢٢) التي أثبتت نتائجها فعالية برنامج قائم على السيودراما في خفض السلوك النمطي لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد، ودراسة إيناس حسين (٢٠١٥) التي أكدت على فعالية برنامج علاجي باستخدام السيودراما في خفض أعراض اضطراب الاكتئاب لدى النساء.

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية (جامعي – أقل من جامعي) لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس الشعور بالوحدة النفسية بعد تطبيق برنامج السيكدراما.

**جدول (١٢) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات  
مبوحثي المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على مقياس الشعور بالوحدة  
النفسية وفقاً لمستوى التعليم**

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	درجة المعنوية	الدلالة
أقل من جامعي	٤	٤١,٧٥	٣,٩٤	٠,١٦٣	١٣	٠,٨٧٣	غير دالة
جامعي	١١	٤١,٣٦	٤,٠٨				

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المبحوثين ذوي مستوى التعليم أقل من جامعي ومتوسطات درجات المبحوثين ذوي مستوى التعليم جامعي من مبوحثي المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على مقياس الشعور بالوحدة النفسية، حيث بلغت قيمة "ت" ٠,١٦٣ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات مبوحثي المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على مقياس الشعور بالوحدة النفسية وفقاً لمستوى التعليم.

ج. توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للحالة الاجتماعية (متزوج – أرمل) لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس الشعور بالوحدة النفسية بعد تطبيق برنامج السيكدراما.

**جدول رقم (١٣) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسط درجات المبحوثين على  
مقياس الشعور بالوحدة النفسية وفقاً للحالة الاجتماعية**

الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
غير دالة	٠,٦٨٥	١١,٢١١	٣	٣٣,٦٣٣	بين المجموعات
		١٦,٣٧٣	١١	١٨٠,١٠٠	داخل المجموعات
			١٤	٢١٣,٧٣٣	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون الحالة الاجتماعية المختلفة، وذلك على مقياس الشعور بالوحدة النفسية، حيث بلغت قيمة ف ٠.٦٨٥ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات مبحوثي المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على مقياس الشعور بالوحدة النفسية وفقاً للحالة الاجتماعية.

## المراجع:

### الكتب العربية والمترجمة:

- أمال صادق، فؤاد أبو حطب. (٢٠٠٨). نمو الانسان من مرحلة الجنين الي مرحلة المسنين، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- أحمد خيرى كاظم. (٢٠٠٣). بتصميم البرامج التعليمية ، دار النهضة العربية، القاهرة .
- حامد عبد السلام زهران. (٢٠٠٥). الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط٤، القاهرة، عالم الكتب، مكتبة الكلمة.
- دينا مصطفى. (٢٠١٠). سيكودراما، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- سعد عبد الرحمن. (٢٠٠٨). القياس النفسي (النظرية والتطبيق) الطبعة ٥. دار النيل العربية للنشر والتوزيع، مصر.
- سهير كامل احمد. (١٩٩٨). دراسات في سيكولوجية المسن، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
- ماهر أبو المعاطي. (٢٠١١). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين مع نماذج رعايتهم في الدول العربية، الرياض دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- محمد عبدالحميد الهاشمي. (٢٠٠٣). التوجيه والإرشاد النفسي، جده: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- هالة الألبم. (٢٠١٦). أسرار العلاج بالسيكودراما، دار الهدهد للنشر والتوزيع.
- السيد محمد خيرى. (١٩٧٥). الإحصاء النفسي والتربوي، الرياض، مطبعة جامعة الرياض.
- فؤاد البهي السيد. (١٩٨٧). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة: دار الفكر العربي.
- فؤاد أبو حطب. (١٩٧٣). سيد عثمان: التقويم النفسي، القاهرة، الأنجلو المصرية.

### رسائل الماجستير والدكتوراه:

- انتصار كمال قاسم. (٢٠١٩). الانسحاب الاجتماعي لدى كبار السن في ضوء بعض المتغيرات مركز البحوث النفسية، المجلد ٣٠ العدد ٣ .



- امه شعبان محمد.(٢٠١٩). برنامج قائم على السيكدراما لتعزيز الثقة بالنفس والدافعية وخفض قلق اللغة الاجنبية لدي عينة من طب الدراسات العليا، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية التربية، قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي.
- منتصر عادل سيد.(٢٠١٩). فعالية برنامج قائم على السيكدراما لخفض قلق الانفصال لدي أطفال الروضة، رسالة ماجستير جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، قسم الصحة النفسية.
- نجلاء احمد شعبان.(٢٠١٥). برنامج إرشادي عقلائي انفعالي لخفض الضغوط النفسية وأثره علي الذكاء الوجداني لدي عينة من كبار السن، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، قسم التعليم العالي والمستمر.
- ميس أحمد إبراهيم.(٢٠١٩). أثر برنامج إرشادي جمعي مستند علي السيكدراما في خفض القلق والمعتقدات اللاعقلانية لدي عينة من طالبات المرحلة الثانوية في الأردن، رسالة ماجستير الجامعة الهاشمية، كلية الدراسات العليا.
- نيفين نبيل الشيخ.(٢٠٢١). فاعلية برنامج إرشادي جمعي قائم علي السيكدراما في تحسين المهارات الاجتماعية وخفض الضغوط النفسية لدي ضحايا التنمر الإلكتروني، رسالة ماجستير جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا.
- شذي حازم عماشة.(٢٠٢٣). فعالية برنامج إرشادي قائم على فنيات السيكدراما في غرفة حسية(السنوزولين) لتنمية التعبير الانفعالي لدي أطفال في ضائقة بمدينة القدس، رسالة دكتوراه، جامعة مؤتة، كلية العلوم التربوية.
- الجوهرة شيببي.(٢٠٠٥). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- زينب سيد عبد الحميد.(٢٠١٢). فاعلية فنيات السيكدراما في خفض اضطرابات نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم، مجلة الارشاد النفسي، جامعة عين شمس.

### البحوث والدراسات العلمية:

- ايمان محمود عبيد.(٢٠١٠). مقياس الشعور بالوحدة النفسية. مجلة الإرشاد النفسي: جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي، ع ٢٤.
- أمينة الله مصطفى امين (٢٠٢٣) الخصائص السيكومترية لمقياس الوحدة النفسية لدى عينة من السيدات في مرحلة الرشد الأوسط مجلة التربية جامعة عين شمس. العدد السابع والاربعون.
- لينه احمد حليب.(٢٠٠٩).المسنون والتكيف الاجتماعي، مجلة الوعي الإسلامي، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت، ع٤٦.

### المراجع الأجنبية:

- Alexandra Thompson, Michael A. Smith, Andrew McNeill and Thomas V. Pollet.(2024). " **Friendships, loneliness and psychological wellbeing in older adults: a limit to the benefit of the number of friends**", Ageing & Society, vol (44), 1090-1115
- Mahin Tahvilian, PhD Candidate; Elham Foroozandeh, PhD; Seyed Mostafa Banitaba, PhD.(2023). "**Comparing the Effects of Psychodrama with Cognitive Behavioral Therapy on**

---

**Psychological Well-being of Women with Marital Conflicts''**,  
Women. Health. Bull. Vol. 10.



# Egyptian Journal For Specialized Studies

Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University



المجلة  
المصرية  
للدراستات  
المتخصصة

Board Chairman

**Prof. Osama El Sayed**

Vice Board Chairman

**Prof. Dalia Hussein Fahmy**

Editor in Chief

**Dr. Eman Sayed Ali**

Editorial Board

**Prof. Mahmoud Ismail**

**Prof. Ajaj Selim**

**Prof. Mohammed Farag**

**Prof. Mohammed Al-Alali**

**Prof. Mohammed Al-Duwaihi**

Technical Editor

**Dr. Ahmed M. Nageib**

Editorial Secretary

**Laila Ashraf**

**Usama Edward**

**Zeinab Wael**

**Mohammed Abd El-Salam**

## Correspondence:

Editor in Chief

365 Ramses St- Ain Shams University,

Faculty of Specific Education

Tel: 02/26844594

Web Site :

<https://ejos.journals.ekb.eg>

Email :

[egyjournal@sedu.asu.edu.eg](mailto:egyjournal@sedu.asu.edu.eg)

ISBN : 1687 - 6164

ISSN : 4353 - 2682

Evaluation (July 2024) : (7) Point

Arcif Analytics (Oct 2024) : (0.4167)

VOL (13) N (45) P (4)

January 2025

## Advisory Committee

**Prof. Ibrahim Nassar** (Egypt)

Professor of synthetic organic chemistry

Faculty of Specific Education- Ain Shams University

**Prof. Osama El Sayed** (Egypt)

Professor of Nutrition & Dean of

Faculty of Specific Education- Ain Shams University

**Prof. Etidal Hamdan** (Kuwait)

Professor of Music & Head of the Music Department

The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

**Prof. El-Sayed Bahnasy** (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Arts - Ain Shams University

**Prof. Badr Al-Saleh** (KSA)

Professor of Educational Technology

College of Education- King Saud University

**Prof. Ramy Haddad** (Jordan)

Professor of Music Education & Dean of the

College of Art and Design – University of Jordan

**Prof. Rashid Al-Baghili** (Kuwait)

Professor of Music & Dean of

The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

**Prof. Sami Taya** (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Mass Communication - Cairo University

**Prof. Suzan Al Qalini** (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Arts - Ain Shams University

**Prof. Abdul Rahman Al-Shaer**

(KSA)

Professor of Educational and Communication

Technology Naif University

**Prof. Abdul Rahman Ghaleb** (UAE)

Professor of Curriculum and Instruction – Teaching

Technologies – United Arab Emirates University

**Prof. Omar Aqeel** (KSA)

Professor of Special Education & Dean of

Community Service – College of Education

King Khaild University

**Prof. Nasser Al- Buraq** (KSA)

Professor of Media & Head of the Media Department

at King Saud University

**Prof. Nasser Baden** (Iraq)

Professor of Dramatic Music Techniques – College of

Fine Arts – University of Basra

**Prof. Carolin Wilson** (Canada)

Instructor at the Ontario institute for studies in

education (OISE) at the university of Toronto and

consultant to UNESCO

**Prof. Nicos Souleles** (Greece)

Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus,  
university technology